الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4567 | الثلاثاء | 19 شوال 1444 هـ | 9 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

مركز الملك سلمان للإغاثة: يتم الإعداد لتسيير جسرين جوي وبحري

السودان : أعمدة الدخان تتصاعد في الخرطوم.. والاشتباكات تتجدد

الدخان يتصاعد في الخرطوم

عناصر تابعة للجيش السوداني في شواع الخرطوم

«وكالات» : على الرغم من الهدنة التي من المفترض أن تكون مستمرة، بالتزامن مع مواصلة المحادثات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في جدة، تجددت الاشتباكات أمس الاثنين في الخرطوم.

فبعد هدوء حذر ساد في الصباح، تصاعدت أعمدة الدخان عصراً في سماء الخرطوم.

فيما تجددت الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع، لاسيما وسط العاصمة، بحسب ما أفادت المصادر.

كما سمع دوي انفجارات عنيفة متكررة، وسط تحليق كثيف للطيران في محيط القصر الجمهوري.

تأتي تلك الاشتباكات فيما لا يزال الوسطاء الدوليون والإقليميون يسعون جاهدين من أجل دفع الجانبين للتفاوض، بغية إرساء هدنة دائمة.

وقد انطلقت بالفعل في جدة محادثات فنية بين ممثلين عن الجيش الذي يقوده عبد الفتاح البرهان والدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، من أجل التوصل إلى وقف ثابت لإطلاق النار من أجل تسهيل نقل الإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية، على أن تستمر عدة أيام.

فيما شكك بعض المراقبين بإمكانية توافق الطرفين على حل سياسي وشيك، أو حتى هدنة دائمة، قبل حسم المعركة على الأرض، لاسيما في ظل تمسك كل منهما بمواقفه.

يشار إلى أن تلك المحادثات أتت بعد سلسلة من مبادرات إقليمية عربية، وأخرى إفريقية قامت بها خصوصا دول شرق القارة عبر منظمة «إيغاد»، لكنها لم تثمر.

فيما أسفرت المعارك المستمرة منذ 22 يوما عن سقوط 700 قتيل وخمسة آلاف جريح حسب بيانات موقع النزاعات المسلحة ووقائعها (أيه سي إل إي دي)، فضلا عن نزوح 335 ألف شخص، ولجوء 115 ألفا إلى الدول المجاورة، وسط تحذيرات للأمم المتحدة من إمكانية أن يعاني 19 مليون شخص من الجوع وسوء التغذية خلال الأشهر المقبلة.

من جهة أخرى أكد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة، عبدالله الربيعة، أنه يتم الإعداد لتسيير جسر جوي وآخر بحري إلى السودان.

كما قال ، «نتمنى أن نطلق الجسر الجوي غداً ولكننا بانتظار الحصول على التصاريح اللازمة من المنظمات المحلية والأممية لضمان وصول المساعدات إلى محتاجيها».

كذلك بين أن هناك تواصلا مع طرفي النزاع عبر وزارة الخارجية السعودية، لتأمين وصول المساعدات بالشكل الأسرع للمحتاجين.

وذكر الربيعة أنه توجد خطة لدعم القطاع الصحي في الخرطوم.

إلى ذلك، بين المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة أن 15 مليون سوداني بحاجة لدعم إنساني، داعياً المتبرعين ورجال الأعمال للمساهمة لتخفيف معاناة السودانيين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قد وجها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات إنسانية متنوعة بقيمة 100 مليون دولار، وتنظيم حملة شعبية عبر منصة «ساهم» لتخفيف آثار الأوضاع التي يمر بها الشعب السوداني حالياً.

وأكد المشرف العام على المركز الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، أنه سيجري بموجب التوجيه تقديم مساعدات إغاثية وإنسانية للنازحين في جمهورية السودان، وتوفير مساعدات طبية.

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أن مصر فتحت ذراعيها لاستقبال السودانيين الفارين من جحيم المواجهات العسكرية في بلادهم بأعداد تزيد عن 60 ألف شخص حتى الآن.

وأشار الوزير المصري خلال مباحثاته مع الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي في العاصمة التشادية أمس الإثنين، إلى أن السودان يشهد مأساة إنسانية كبيرة ناجمة عن الحرب، وتتأثر بها دول الجوار بشكل مباشر، الأمر الذي يقتضي تكثيف آليات التشاور والتنسيق.

وخلال اللقاء بحث شكري مع الرئيس التشادي دور تشاد ودول الجوار في دعم جهود وقف إطلاق النار والتعامل مع الأزمة الإنسانية التي يواجهها الشعب السوداني نتيجة الاقتتال الدائر، مشيراً إلى أنه يزور تشاد للتنسيق من أجل تشجيع الأطراف السودانية على تثبيت والالتزام بوقف شامل لإطلاق النار يسمح بإيصال المساعدات الإنسانية وتقديم الإغاثة، فضلاً عن إفساح المجال لإطلاق حوار بناء لحل الخلافات بين الأطراف المتنازعة.

وكشف شكرى عن جهود مصر لحل الأزمة بداية سواء من خلال التواصل المباشر مع طرفي النزاع لتشجيعهم على وقف إطلاق النار، ومعالجة أسباب الخلاف، والتأكيد على أولوية حقن الدماء وتجنيب الشعب السودانى ويلات تلك الحرب الضروس.

وكانت مصر قد طالبت طرفي النزاع في السودان بالوقف الفوري لإطلاق النار حفاظا على مقدرات الشعب السوداني، وإعلاء المصلحة الوطنية العليا.

وأجرى سامح شكري وزير الخارجية المصري اتصالين هاتفيين الخميس الماضي مع كل من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، والفريق أول محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع عبر فيهما عن قلق مصر البالغ نتيجة استمرار المواجهات العسكرية، وما أسفرت عنه من وقوع ضحايا أبرياء، وتعريض أمن واستقرار السودان لمخاطر بالغة.

وأكد وزير الخارجية خلال اتصالاته، على أن مصر لن تألو جهدا في الوقوف إلى جوار السودان في هذه المحنة الخطيرة وغير المسبوقة، وأن الشعب المصري يعتصر ألماً مما يلاقيه الشعب السوداني من معاناة نتيجة الاقتتال الدائر، الأمر الذي يقتضي ضرورة التزام جميع الأطراف بالهدنة لإتاحة الفرصة لعمليات الإغاثة وتقديم المساعدات الإنسانية والطبية لمستحقيها وتوفير الحماية للمدنيين.

إنزال أعلام إيران في سوريا بأمر الحكومة

الاتحاد الأوروبي: نتشاور مع الشركاء حول عودة دمشق

عنصر من الجيش السوري يحمل علم بلاده

«وكالات» : بعيد عودة سوريا إلى الحضن العربي في اجتماع استثنائي عقده مجلس الجامعة العربية القاهرة، الأحد، أوضح الاتحاد الأوروبي أنه لا يزال عند موقفه.

فقد أشار المتحدث الرسمي، بيتر ستانو، إلى أن الاتحاد يتمسك بعدم التطبيع مع سوريا، وعدم رفع العقوبات ضدها، أو المشاركة في إعادة إعمارها دون تغيير سياسي.

كما أضاف، أن دول الاتحاد ستبحث هذا الأسبوع تداعيات قرار عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

وتابع قائلا إن الاتحاد سجل موقف جامعة الدول العربية تجاه سوريا، وبدأ مشاورات مع الشركاء في المنطقة حول تداعياته.

أتت هذه التصريحات متناسقة مع الموقف الأميركي، أيضا.

يشار إلى أن الجامعة العربية كانت أعلنت في بيان الأحد، بعد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، عودة سوريا إلى مقعدها في المنظمة بعد حوالي 12 عاما من تعليق مشاركتها، لكنها لم تصدر بياناً توضح بالتفاصيل شروط هذه العودة أو خارطة الطريق التي بنيت على أساسها، إنما اكتفت بالإشارة إلى أن القرار تضمن التزاماً بالحوار المستمر مع الحكومات العربية للتوصل تدريجياً إلى حل سياسي للصراع.

كما نص القرار على تشكيل لجنة اتصالات مكونة من السعودية وجيران سوريا ولبنان والأردن والعراق لمتابعة التطورات.

إلا أن عدداً من الخبراء علقوا بأن الدول العربية أعطت الأولوية للقضايا المتعلقة بالمحادثات السياسية المتعثرة التي توسطت فيها الأمم المتحدة مع جماعات المعارضة.

وأشاروا إلى أنه من ضمن شروط العودة التي تمت مناقشتها تهريب المخدرات وملف اللاجئين المتواجدين في دول الجوار، ومنها الأردن وتركيا، فضلا عن لبنان وغيره، وفق ما نقلت «أسوشييتد برس».

ولا شك أنه من ضمن خارطة الطريق التي وضعت والتي يتوجب على الأفرقاء المعنيين متابعتها، إطلاق دور عربي قيادي للتوصل لحل سياسي، بحسب ما أكدت سابقا أيضاً اجتماعات للدول المعنية عقدت في جدة وعمّان قبل أسبوع، وضرورة اتخاذ خطوات عملية وفاعلة للتدرج في الحل، وفق مبدأ الخطوة مقابل الخطوة، وبما ينسجم مع قرار مجلس الأمن رقم 2254.

يضاف إلى تلك النقاط أو الشروط، الالتزام بالحفاظ على سيادة سوريا، ووحدة أراضيها، وتنفيذ الالتزامات التي تم التوصل إليها في اجتماع عمّان.

من ناحية أخرى بدأت الميليشيات التابعة لإيران بإنزال العلم الإيراني ورايات بعض الجماعات كفاطميون وزينبيون من مواقع كثيرة تابعة لها داخل الأراضي السورية، بطلب مباشر من السلطات في دمشق، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما تبين أنه جرى إنزال العلم الإيراني والرايات من مواقع في مدينة دير الزور ومدينتي الميادين والبوكمال بريف دير الزور الشرقي، بالإضافة لمدينة تدمر ومحيطها بريف حمص الشرقي، واستبدلت الرايات بالعلم السوري المعترف به دولياً.

ورأى المرصد أن هذه الخطوات أتت في ظل تنفيذ سوريا للوعود التي قدمها للدول العربية حول خروج الميليشيات التابعة لإيران من أراضيها مقابل عودتها إلى الجامعة العربية.

ولي العهد السعودي يبحث مع سوليفان العلاقات الإستراتيجية بين الرياض وواشنطن

ولي العهد السعودي وسوليفان استعرضا التقدم الكبير في محادثات تعزيز الهدنة في اليمن

«وكالات» : قالت وكالة الأنباء السعودية إن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان الذي يزور السعودية حاليا.

وأضافت الوكالة أن الجانبين بحثا العلاقات الإستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، كما استعرضا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جهته، قال البيت الأبيض –في بيان– إن سوليفان وولي العهد السعودي استعرضا التقدم الكبير في المحادثات الرامية لتعزيز الهدنة المستمرة منذ 15 شهرا في اليمن.

كما رحبا بالجهود الجارية التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب، بالإضافة إلى تناول مجموعة أخرى من القضايا.

وأضاف البيان أن سوليفان شكر ولي العهد على دعم السعودية للمواطنين الأميركيين في أثناء الإجلاء من السودان.

تونس : انتشال جثث 14 مهاجرا غير نظامي غرقوا في البحر

«وكالات» : أعلنت الحماية المدنية في تونس –أمس الاثنين– انتشال 14 جثة لمهاجرين غرقوا في البحر خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأفاد متحدث باسم المؤسسة –في بيان– بأن الجثث التي تم انتشالها كانت مجهولة الهوية.

وتقوم وحدات من الحرس البحري بعمليات تمشيط مستمرة على السواحل بسبب تفاقم حوادث الغرق خلال الأشهر الماضية.

وأغلب الغرقى والمهاجرين الذين يتم ضبطهم في قوارب في البحر ينحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء، وفق بيانات رسمية.

وكانت السلطات التونسية أعلنت إحباط 20 عملية هجرة غير نظامية باتجاه أوروبا عبر البحر المتوسط، وضبط 805 أشخاص في ليلة واحدة مساء السبت الماضي.

وتعلن السلطات التونسية، بوتيرة شبه أسبوعية، إحباط محاولات هجرة غير نظامية إلى سواحل أوروبا وضبط مئات المهاجرين من تونس ودول أفريقية أخرى.

ومنذ فترة، تشهد تونس تصاعدا لافتا في وتيرة تلك الهجرة، لا سيما باتجاه سواحل إيطاليا، في ظل تداعيات أزمات اقتصادية وسياسية في البلد ومختلف دول المنطقة.